

«أوكرانيا تهاجم أخطاء الغرب.. وتهون من «يوم الحرب»



أكدت روسيا أمس، رفضها لتمدد حلف الأطلسي شرقاً، وأبدت تشاؤماً حيال قبول الولايات المتحدة و«الناطو» بالمقترحات الأمنية التي قدمتها موسكو إليهما، واعتبرت أن العلاقات مع الولايات المتحدة وصلت مرحلة الحضيض.

خطيرة

جدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الاثنين، رفض موسكو لتمدد الناتو إلى الشرق، واصفاً إياه بأنه عملية «لا نهاية لها وخطيرة جداً».

وكان وزير الخارجية سيرجي لافروف قد نقل إلى بوتين خلال لقاءهما، أمس نتائج محادثاته واتصالاته مع نظرائه الغربيين. وقال لافروف إن هناك فرصة للتوصل إلى اتفاق مع واشنطن والناتو حول محاور المقترحات الأمنية الروسية. لكنه أشار إلى أن رد الولايات المتحدة على محاور المقترحات الأمنية كان سلبياً. وأضاف أن الناتو وواشنطن مستعدان للدخول في حوار جدي مع روسيا حول بعض القضايا الأمنية، وأشار إلى أن موسكو تسعى للحصول على

إجابات الغرب بشأن ضمانات الأمن بما في ذلك انضمام أوكرانيا للناتو.

من جهة أخرى، قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، إن تخلي أوكرانيا عن فكرة الانضمام إلى الناتو، من شأنه أن يساعد في التفاوض بشأن الضمانات الأمنية التي طالبت روسيا بها.

بيد أن مسؤولاً في الخارجية الروسية قال الاثنين إنه لا يرى أن تصريحات السفير الأوكراني لدى لندن مؤشر على تغيير رسمي في موقف كييف بشأن رغبتها في الانضمام إلى حلف الأطلسي.

الحضيض

على صعيد آخر، نقلت وكالة الإعلام الروسية عن الكرملين قوله إن العلاقات بين موسكو وواشنطن وصلت . «إلى» الحضيض

وقال المتحدث باسم الكرملين بيسكوف إن هناك قنوات محددة للحوار، ومن بين الإيجابيات التواصل بين الرئيس بوتين ونظيره الأمريكي جو بايدن، حيث تحدثا عبر الهاتف السبت، لكن لا تزال العلاقات في جوانب أخرى يشوبها التوتر.

وأضاف زعيما البلدين على تواصل، وهناك حوار على جبهات أخرى. هذا تطور إيجابي لأنك تعلم أنه قبل عامين فقط لم يكن هناك حوار، ولم تكن هناك مثل هذه الاتصالات على الإطلاق. وأضاف «لكن بالنسبة لبقية الجوانب، وصلنا إلى «مستوى متدن للغاية. إنها في الواقع في الحضيض

دوريات مشتركة

إلى جانب ذلك، قالت وزارة الدفاع الروسية إن مقاتلات من طراز سوخوي سو-30 نفذت دوريات مشتركة على الحدود بين روسيا وروسيا البيضاء أمس الاثنين. ونقلت «إزفيستيا» عن مصادر عسكرية قولها إن روسيا سترسل أيضاً مجموعة من السفن المسلحة بصواريخ كروز وصواريخ أسرع من الصوت إلى البحر الأسود والبحر المتوسط

وقال الأسطول الروسي في البحر الأسود إن أكثر من 30 سفينة بدأت السبت تدريبات بالقرب من شبه جزيرة القرم ، (في إطار مجموعة واسعة من التدريبات من المحيط الهادي إلى المحيط الأطلسي. (وكالات